



فلسطينية



حين رفوها لعربها وهي انه سيعمره سنة لم يكونوا لسطموا الصديق بابا سرف بعد شهرين فقط الى رحلة الام سعد بن مغان لون الحناء على عيه الي... وخيمه كالتح على نغمه رمال كس في « صفاة » الاخرين .

وفي حوض القرنة ودنا الرمال ظلمت عني عربها ، وكاتب لا يزال سمع صدى زغاريد الغرس ونبات الاحياء نيام ملؤها السعد ، وكان السعد يبدو اكثر الاشياء استحالة ومل الغلب لونه الزحيل ، وسمل العن الرمال والحواء وشعناة الاخرين وحذلاهم .

لكنها لم يجد سدا من ان نفس عينا استغراها الحاتم وقرر ان يحل من الخضم رحله الرجوع الى الارض . وتكون فرجه عربها المؤجلة فرجه العودة وعرس الاطفال .

لا ادري كيف كاتب عيش امام استغراها ، لكن اعلم جدا انها كاتب عيش الانتظار ذلك انها الوحيدة رعا في كل الخضم التي لم ينر سوى عرفه واحده .. عوا .. الفصد انها اقامت جدينا حول الخضم التي ولدت فيها سع مراب وانجب فيها معانيل ومعانيل لم يخلوا يوما من غرقهم الوحيد .. وهي حين حكى لك بساطه ولبسانيه وحمامها فتاعنا ما في عيني عن معانيم حرس الحنجر والشميه واهميه الحيزب والتنظيم وعتري الارباب بالوطن .. يقول لك عرفها « البلد مني بلدا .. لمن عمر .. ظلوا يقولوننا يور وشق وعمرنا وانسوا .. هههم ظفوا من البيوت وحبوا ما ربح غير النار .. انا هني ما فارقمهم ان اهدت ها لا وده الله لا بردها .. وامني ما ربحنا على بلدا شيني وتزرع ، اما ونحن لا نحن لا والله هيك احسن حلينا بندي سونا وبلانا »

وحين سحبت الاخرون عن « العيش » وشرون لي عتينا المواضيع بسيم ورد عاربا « لسوف لا اول اش يدو بصر منا » وسعد حول عينا الحزن لان البص لا عهم عليها وشرون البرداد والتكاسيا وكانهم يافون في هذا البلد الى الابد .. اما هي فلم شك لحظة في انها ستزوج انها الكثير في « البلد » وحلم ظفوس عربسه ونخط لها ونحن عيون انما « بس لترجع » نجيبه بساطه « ولش ما بدنا ترجع »

لكن حلتها مرس ولدها لم يمنعا لحظة من ان يوفقه كل ليله حين ناي وقف حراسه او كعبه وانها يوفقه ليحرق سوكب زفافه . وعصك حق وسورد وجيها الطيب وهي عول انها لم تكن تعرف عن ولدها اي شيء



اتحاد المثقفين الديمقراطي

يطلب من قبائلي وادريسي إلقاء زيارتهما للأردن

وجه اتحاد المثقفين الديمقراطي رسالة الى كل من الشاعر نزار قباني والامستاد سهيل ادريس يطلب فهما من الاديبين الكبارين عدم قبول دعوة لزيارة الأردن خلال هذا الاسباب التي دعته لتوجيه مثل هذه الرسائل تنشر الهدف فيما يلي الرسائل :

الاديب الكبير الدكتور سهيل ادريس المحترم

بحية لكم من اردن الشعب وبعد ، علمنا انكم ستقومون بزيارة الأردن باقاه محاضرة بدعوة من احد النوادي وبهما تكن هذه الزيارة وحتى لو القيم محاضرة مؤيدة للحركة الوطنية في الأردن فان هذه الزيارة لا تفيد الحركة الوطنية ولا تعيد التفتين في الأردن بسبب عدم مناسبة الوقت الحالي للزيارة وبما انه قد عرف عنكم الاخلاص والوطنية من خلال مواقفكم الكثيره فاننا نطلب من اساتذنا الدكتور سهيل عدم الموافقة على مثل هذه الزيارة للأسباب التالية :

١ - ان الدعوة ستكون شبه رسمية ظاهرا ورسمية عتليا لان النوادي جميعها ناخذ معلوماتها من الدوائر الحكومية ومقابل هذا نضع المخاربات من نشاء من الأشخاص لإدارة هذه النوادي .

٢ - حتى نذكر السفر فهي على حساب مؤسسة طران عالية الملكة .

٣ - ان زيارتكم في هذا الوقت تعطي صفة الشرعية على التحالف السائد هنا وهي الثقافة التي يفرضاها النظام ، وهي ثقافة رسمية مرفوضة مجلة بالدراج للنظام القائم وحتى لو لم يدع فهي لصوغ الوازن الكسول حتى لو البالي بالظروف الفصيح التي نمر بها .

٤ - ان النظام بعد ذبح الفلسطينيين في ايلول ١٩٧٠ بحال ان يقوم بصنع انراج في العلاقات مع الدول العربية محاولا طرح شعارات كاذبة مثل «الوحدة الصف العربي» و«الاخوة العربية» و«الظلم الانتفا» ... الخ ان مثل هذه الشعارات هي محاولة لجلل الشعوب العربية تنسى مذابح المبول الاقتصادي بوازيها دعوة اخرى بالانتفاخ الثقافي لتفكية آثار الجريمة وكان شيئا لم يكن .

٥ - ان زيارتكم هي جزء من محاربة المثقفين الثوريين الرافضين للظلم والإجراءات المفقمة التي تقوم بها السلطة سرا وهي جزء من محاربة سكان المخيمات والثوريين الاردنيين بواسطة اصدقاتهم وتنظيم معلوماتهم .

لذا نطلب من اساتذنا الاديب الكبير رفض هذه الدعوة المخط لها لمحاربتنا نفسيا وامتناع نعمة الجماهير محاضرات تورية امام مشهد دموي مكرر لامتناع الفصيح ولنا فكم امل كبير ، مع تحيات ،

اتحاد المثقفين الديمقراطي الأردني
الأردن الزرقاء - عمان - اردن

الاستاذ الاديب الدكتور سهيل ادريس

كتب صدرت حديثا

امامها لتعلن رأيا وتحدد موقفها ، خاصة وان الحزب القومي يقدم خلال هذا الشهر « نيسان » على انتخابات جديدة وعند مؤتمر جديد لمناقشة اوضاعه وخطه السياسي .

ولقد قسم الترجمة في كتابه فئات الحزب المتصارعة في مقدمته الطويلة الى ثلاث فئات ، وهي الفئات التي فرضا « الجناح المتقدم » في الدرجة الاولى :

اولا : فئة تنادي باليسار والاشتراكية دون ان تعطيها مضمونا طبيا واضحا ، وبقيت مشدودة الى تراث سعاد تحاول ان تستخرج من مقبده « اشتراكتها » وخطها الجديد على العموم .

ثانيا : فئة ابتداء تترسالة التخلي عن بعض القنولات القوية الاجتماعية ، وبني الصراع الطبقي والنادية الجديدة كاداة للتحليل ، ولكنها ظلت على ايمانها « بالامة السورية » ، « وبالترجم » ، « كقائد وطني لا يجوز الخروج منه نهائيا .

ثالثا : فئة ثالثة ، وهي الاقل عددا ، ولكنها الاكثر واما وتنظيمية ، وذلك لاصولها الاجتماعية الفكرة ، ولنفسها الثقافي وحدانية مبدعها في الحزب كانت قد ابتداء في اتجاه اعلان طلائها النهائي مع الحزب عقيدته ونظامها ، وطرحته الماركسية - اللينينية بدلا كتحليل عمل ، والمركبة الديمقراطية تشكل تنظيمي ثوري تقدمي حقا .

والجدير بالملاحظة ، بان الفصلين الخامس والسادس المثقفين « بليمة الزعامة في الحزب » و « التركيب الخلامي للحزب » هما من اكثر الفصول اثاره واهمية . ولقد استطاع لبيب زويا ان يعطي صورة شبه كاملة عن العلاقات التنظيمية العمودية « السلسل المركزي » في الحزب واعتماد الديمقراطية المركزية وحرية النقاش والمشاركة في انتخاب القيادة ووضع البرنامج السياسي وتحديد الحزب ومواقفه . ولقد تمكن من ربط ذلك بالوضع الاجتماعي للحزب وعقيدته القوية ومنحاه « الفلسفي » ، الساتر ببعض فروع الفكر البيوروجوازي الازدي الذي توج في النهاية بالغايشة الاطالية ومعداه النارية الالمانية .

ان طبيعة الحزب القومي تحول العصور الى الله تطيع اوامر « المدير » و « المنظ » (العميد) ، و « الرئيس » والى مجرد « عيد » بنف الاوامر و « اجر » بعمل بالسخرة . وكان الفضية ليست فقيته بل قضية المسؤولين المركزيين المرعبين في قمة الهرم الحزبي .

كما ان طبيعة العلاقات التنظيمية تحول الانسان الى اداة الخيط السياسي لا الى قوة توريبة تتفاعل مع الوضع وتعمل فيه . « تنظيم » فيروفاي كامل مثل هذا التنظيم يساهم في طمس الوعي عند القاعدة الحزبية بطمس مشاعرها الثورية التي تعكس وضعها الاجتماعي - الطبقي . وذلك يصيح الضو رازحا تحت نومي الاقتراب ونوعي الاضطهاد الطبقي من جهة والسياسي من جهة اخرى ، بمعنى ان العصور في الحزب القومي يعاني من اقترابه السادي « بعد الاقتصادي » واغترابه اللاني الثوري (بعد السياسي) وتحول تقمعه على الطبقة الحاكمة الى تقمعه ضد الافراد وانجاليهم « مؤتمر ارهابي - فاشي » وبحول « وبيته » القومي - الاجتماعي الى ذي داخل - حزبي مرهون بالقيادة التي توب عنه في السؤلية وفي عملية التغيير (مؤشر الى الحساسية عام .



صدر العدد الثاني من مجله « صوت الطبيعة » ، المجلة الفصلية التي تعنى بشؤون الجزيرة العربية . ويتضمن هذا العدد موضوعات مهمة جدا تهتم بحياة شعب الجزيرة وطريقة معيشته واستقلاله من قبل الرحيمين الذين يشكلون الدم الاساسي للاميرالية والسيوونية العالمية ، والدم الكبير الذي يقدموه في سبيل حركة المقاومة الفلسطينية وحرارة التحرر الوطني الناشطة في الخليج والتأمر المستمر على جمهوريته اليمن الديمقراطية الشعبية .

وتطرق العدد لمناقشة الازمة التي يعانيها النظام السعودي والقوى المعارضة لسياسة النظام وعلاقات السعودية مع بريطانيا ، وغيرها من المواضيع المهمة التي تعبر عن الواقع البائس الذي يعيشه شعب الجزيرة وبالتالي الاضطهاد والاستغلال من قبل حكامه العملاء .

وتعتبر مجلة « صوت الطبيعة » مترا تقديما جديدا لما تشكله من أهمية كبرى على سعيد الجزيرة خاصة وعلى الصعيد العربي بشكل عام .

عبد الرحمن سيف

يكتب فقط للمدنيين ما تروا والمدنيين سوف يولدون

هذا الجنون الذي بدون استدان .. عادا يدي ؟

تجربة جبل كامل .. بكل مرارها وتعديها كانت مخيبة لان جبلنا الصب غير قادر على شفع مكوناتها .. كان الحلم ان ياتي واحد من جبل قادم ، بعد ان نخبص هذه الامة - اذا امكن - فيفتش دما المسق ويران الهزيمة ، حطم عنه كلس الياهم الحزينة ..

هذا ما كانه الحلم الغالي في مرارنا !! وفجأة ياتي الجنون بهذبان ! ياتي من حيث لا نتوقع احد ! ياتي من الشئ .. من غربة القرية ! نتبع من صديد جراحا المنسحة ! سعودي منتشر منذ زمن .. تعرفه ؟

ان تعرف انه منتشر من قبل ان يولد زمن بعيد ! ما تعاطي الادب يوما .. او هذا ما كنا نعرفه عنه ! وان كنا نلح في عيبيه انصرافا عن حرفته الاساسية ! حرفته الاساسية !

دكتور في شؤون الدم الاسود الذي احترقنا وما نزال نحترق على لهبه ! متنا ، احترق ! عيب مرارة التحرق حتى اخنق ! لولا بقايا من شهب جراحه السوداء لكنا نسينا انه كان ، اصلا ! وفجأة .. حضر هذا الجنون حضر بدون استدان

(عذنان ..)